



المعهد القومي للملكية الفكرية  
The National Institute of Intellectual Property  
Helwan University, Egypt

## المجلة العلمية للملكية الفكرية وإدارة الابتكار

دورية نصف سنوية محكمة يصدرها

المعهد القومي للملكية الفكرية

جامعة حلوان

المجلد الأول - العدد الثاني

2018



**الهدف من المجلة:**

تهدف المجلة العلمية للملكية الفكرية وإدارة الابتكار إلى نشر البحوث والدراسات النظرية والتطبيقية في مجال الملكية الفكرية بشقيها الصناعي والأدبي والفني وعلاقتها بإدارة الابتكار والتنمية المستدامة من كافة النواحي القانونية والاقتصادية والإدارية والعلمية والأدبية والفنية.

**ضوابط عامة:**

- تعبر كافة الدراسات والبحوث والمقالات عن رأى مؤلفيها ويأتي ترتيبها بالمجلة وفقاً لإعتبارات فنية لا علاقة لها بالقيمة العلمية لأى منها.
- تنشر المقالات غير المحكمة (أوراق العمل) فى زاوية خاصة فى المجلة.
- تنشر المجلة مراجعات وعروض الكتب الجديدة والدوريات.
- تنشر المجلة التقارير والبحوث والدراسات الملقاه فى مؤتمرات ومنتديات علمية والنشاطات الأكاديمية فى مجال تخصصها دونما تحكيم فى أعداد خاصة من المجلة.
- يمكن الاقتباس من بعض مواد المجلة بشرط الاشارة إلى المصدر.
- تنشر المجلة الأوراق البحثية للطلاب المسجلين لدرجتى الماجستير والدكتوراه.
- تصدر المجلة محكمة ودورية نصف سنوية.

**ألية النشر فى المجلة:**

- تقبل المجلة كافة البحوث والدراسات التطبيقية والأكاديمية فى مجال حقوق الملكية الفكرية بكافة جوانبها القانونية والتقنية والاقتصادية والإدارية والاجتماعية والثقافية والفنية.
- تقبل البحوث باللغات (العربية والانجليزية والفرنسية).
- تنشر المجلة ملخصات الرسائل العلمية الجديدة، وتعامل معاملة أوراق العمل.
- يجب أن يلتزم الباحث بعدم إرسال بحثه إلى جهة أخرى حتى يأتيه رد المجلة.
- يجب أن يلتزم الباحث بإتباع الأسس العلمية السليمة فى بحثه.
- يجب أن يرسل الباحث بحثه إلى المجلة من ثلاثة نسخ مطبوعة، وملخص باللغة العربية أو الانجليزية أو الفرنسية، فى حدود ٨ - ١٢ سطر، ويجب أن تكون الرسوم البيانية والإيضاحية مطبوعة وواضحة، بالإضافة إلى نسخة إلكترونية Soft Copy، ونوع الخط Romanes Times New ١٤ للعربى، و١٢ للانجليزي على B5 (ورق نصف ثمانيات) على البريد الإلكتروني: [ymgad@niip.edi.eg](mailto:ymgad@niip.edi.eg)
- ترسل البحوث إلى محكمين متخصصين وتحكم بسرية تامة.
- فى حالة قبول البحث للنشر، يلتزم الباحث بتعديله ليتناسب مع مقترحات المحكمين، وأسلوب النشر بالمجلة.



| مجلس إدارة تحرير المجلة                             |  |
|---|--|
| أ.د. ياسر محمد جاد الله محمود                       | أستاذ الاقتصاد والملكية الفكرية وعميد المعهد القومي للملكية الفكرية (بالتكليف) - رئيس تحرير المجلة         |
| أ.د. أحمد عبد الكريم سلامة                          | أستاذ القانون الدولي الخاص بكلية الحقوق بجامعة حلوان والمستشار العلمي للمعهد - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة |
| أ.د. وكيل المعهد للدراسات العليا والبحوث            | سكرتير تحرير المجلة  |
| أ.د. جلال عبد الحميد عبد اللاه                      | أستاذ الهندسة الانشائية بكلية الهندسة بالمطرية بجامعة حلوان - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة                  |
| أ.د. هناء محمد الحسيني                              | أستاذ علوم الأطعمة بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة حلوان - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة                       |
| أ.د. وزير مفوض / مها بخيت محمد زكي                  | مدير إدارة الملكية الفكرية والتنافسية بجامعة الدول العربية - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة                   |
| اللواء أ.د. عبد القدوس عبد الرزاق العبيدلي          | رئيس مجلس إدارة جمعية الإمارات للملكية الفكرية - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة                               |
| السفير / مساعد وزير الخارجية لشئون المنظمات الدولية | عضو مجلس إدارة تحرير المجلة  |

#### المراسلات

ترسل البحوث إلى رئيس تحرير المجلة العلمية للملكية الفكرية وإدارة الابتكار بجامعة حلوان جامعة حلوان - ٤ شارع كمال الدين صلاح - أمام السفارة الأمريكية بالقاهرة - جاردن سيتي

ص.ب: ١١٤٦١ جاردن سيتي

ت: ٢٠٢ ٢٥٤٨١٠٥٠ + محمول: ٢٠١٠٠٣٠٠٥٤٨ + ف: ٢٠٢ ٢٧٩٤٩٢٣٠ +

<http://www.helwan.edu.eg/niip/>

ymgad@niip.edu.eg



## إفتتاحية العدد:

لا شك أن إنشاء المعهد القومي للملكية الفكرية بجامعة حلوان كان حلما للعالم العربي بأسره، وتحقق الحلم بفضل المولى عز وجل ليتم إنشاؤه فى مصرنا العزيزة ليكون منبرا رسميا للتنوير ونشر ثقافة الملكية الفكرية فى ربوع الوطن العربي. وجاء ذلك بقرار رئيس مجلس الوزراء بتفويض من فخامة السيد رئيس جمهورية مصر العربية فى ٢٠١٦. ولقد نظم المعهد مؤتمره العلمى الأول فى ابريل ٢٠١٨ تحت عنوان دور الملكية الفكرية فى تحقيق التنمية المستدامة، ليركز على البعد الاقتصادى والتنموى للملكية الفكرية، وما يمكن أن تلعبه لإحداث طفرة اقتصادية غير معهودة فى تاريخ الاقتصاد المصرى والعربى، والقدرة على ملاحقة التطور العلمى المتسارع الذى تشهده مجتمعات الدول المتقدمة.

ويحمل هذا العدد باكورة الانتاج العلمى لأبناء المجتمع المصرى نحو بناء جيل جديد متخصص فى مجال الملكية الفكرية. وبطبيعة الحال فى الكتابة فى هذا المجال الخصب والحيوى تحتاج المزيد من التدريب، وهو ما يعكس أن أوراق العمل المقدمة فى هذا المؤتمر تحتاج المزيد من الجهد والعمل لتطويرها مستقبلا لتأصيل علمى متميز فى هذا المجال بشتى تخصصاته الفريدة. ونأمل من المولى عز وجل أن تكون بداية طيبة على الطريق نحو بناء اقتصاد مصرى ممنهج بفلسفة علمية ممزوجة بملكية فكرية أصيلة للمصريين.

وتؤكد هيئة تحرير المجلة على أن جميع الأفكار التى تتناولها البحوث والأوراق المقدمة لا تعكس رأى الجامعة أو المعهد، وإنما تعبر عن وجهة نظر أصحابها، ويعدوا مسئولين مسئولية كاملة عن حقوق الملكية الفكرية التى تخص الغير فيما ورد بأوراق عملهم.

وندعو المولى عز وجل أن يجد القارئ المتخصص العون والفائدة.

رئيس التحرير

أ.د. ياسر محمد جادالله





| الصفحة | الموضوع  | قائمة المحتويات |
|--------|--|-----------------|
| ١١     | أطر حماية عقود نشر المصنفات الأدبية في القوانين الداخلية والاتفاقيات الدولية.....  | [١]             |
| ٣١     | الأحكام العامة للترخيص باستعمال العلامة التجارية.....  | [٢]             |
| ٦٥     | فلسفة الإدارة الجماعية لحقوق المؤلف: دراسة مقارنة بين نصوص القانون الفرنسي والقانون المصري المتعلقة بحقوق المؤلف وكذلك عرض موقف الاتفاقيات الدولية.....  | [٣]             |
| ٨٣     | دور حماية الملكية الفكرية في دعم البحث العلمي والتطوير... حماية الملكية الفكرية بموجب براءات الاختراع والتنمية المستدامة في مصر.....                     | [٤]             |
| ١١٩    | الأهمية الاقتصادية لتسجيل العلامات التجارية دولياً.....  | [٥]             |
| ١٣٩    | الأثار المترتبة على تخلف الشكلية في عقود استغلال حقوق الملكية الفكرية.....   | [٦]             |
| ١٥٧    | المعرفة الفنية والعلامة التجارية المنقولة بعقد الامتياز التجاري.... انعكاسات اتفاقية التريبس على الصحة العامة والحصول على الدواء في الدول النامية.....   | [٧]             |
| ١٧٥    | تداخل الاختصاصات بين أحكام التصميمات الصناعية وأحكام حقوق المؤلف.....  | [٨]             |
| ١٨٩    | الاطار القانوني للتعويض العادل في التراخيص الاجباريه لبراءات الاختراع في القانون المصري.....   | [٩]             |
| ٢٠٩    | حماية العلامة التجارية طبقاً للقانون المصري.....   | [١٠]            |
| ٢٤١    | سياسة الملكية الفكرية في الجامعات الحكومية المصرية في ضوء سياسة الويبو النموذجية للملكية الفكرية في الجامعات سبل تسوية المنازعات في الملكية الفكرية..... | [١١]            |
| ٢٦٩    | أصول الملكية الفكرية بين التقييم والتسويق.....   | [١٢]            |
| ٢٩٥    | الشروط اللازمة في العلامة التجارية واجراءات تسجيلها داخل جمهورية مصر العربية.....  | [١٣]            |
| ٣٣٥    | أطر الحماية الجنائية للمؤشرات الجغرافية في القانون المصري والقوانين المقارنة.....  | [١٤]            |
| ٣٥٥    | الملكية الفكرية في اقتصاد المعرفة.....   | [١٥]            |
| ٣٧٣    | حقوق المؤلف في التريبس.....  | [١٦]            |
| ٣٩٧    | نحو سياسة تسويق ناجحة للملكية الفكرية.....   | [١٧]            |
| ٤١١    | النظام القانوني للنسخة الخاصة.....   | [١٨]            |
| ٤٢٥    | استراتيجيات الملكية الفكرية بالتطبيق على صناعة البرمجيات في مصر.....   | [١٩]            |
| ٤٥٩    | الاعتراف على تسجيل العلامة التجارية وفقاً لأحكام القانون ٨٢ لسنة ٢٠٠٢ والاتفاقيات الدولية.....   | [٢٠]            |
| ٤٨٩    | .....  | [٢١]            |
| ٥١٧    | .....  | [٢٢]            |
| ٥٤٩    | .....  | [٢٣]            |



## أصول الملكية الفكرية بين التقييم والتسويق

سيد شعير



## أصول الملكية الفكرية بين التقييم والتسويق

سيد شعير

المقدمة:

الهدف من البحث إيضاح أهمية تقييم براءة الاختراع علي النمو مع إيضاح المقترضات التي تؤهل لأصل غير ملموس يمكن تقييمه. وافترضت الدراسة وجود أهمية أصول الملكية الفكرية في عملية التسويق والتقييم كذلك وجود أهمية في عملية النمو للمجتمعات والأفراد وكذلك طريقة التقييم المستخدمة.

حيث توجد صعوبة في إيجاد قيمة براءة الاختراع لعدم وجود قوانين تحث علي الالتزام بإجراء عملية تقييم للأصول غير المادية. وقد حاول البحث دراسة ذلك من ذلك استخدام المنهج الاستنباطي في إجراء عملية التحليل مع استخدام المنهج المقارن وكذلك المنهج التاريخي. وقد أتت النتيجة بأهمية أصول الملكية الفكرية للتسويق والتقييم كذلك أهميتها في عملية النمو ولذا يجب علينا كمجتمع نامي الأخذ بالأسباب للاهتمام بهذه الأصول وسن القوانين التي تحث علي إجراء عمليات التقييم لهذه الأصول. ظهرت أهمية أصول الملكية الفكرية جاليا بما توصلت إليه الدول الأوروبية بإدراج هذه المسألة ضمن مفاوضات جولة أوروغواي على الرغم من وجود عشرات الاتفاقيات الدولية النافذة والتي تغطي مختلف عناصر الملكية الفكرية (صناعية - أدبية) - اتفاقيتي (باريس - برن)<sup>1</sup>

والتي: انتهت إلي إبرام والتوقيع على اتفاقية الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية

Agreement On Trade Related Aspects Of Intellectual Property Rights - Trips

وبموجب توقيع هذه الاتفاقية تم احالة الأمور المالية التي تخص أصول

الملكية الفكرية إلى منظمة التجارة العالمية World Trade Organization

<sup>1</sup> د محمد الروبي - القانون الدولي للملكية الفكرية ص ١٣٢ دار النهضة العربية ٢٠١٧

بالرغم من وجود منظمة دولية تتبع الأمم المتحدة «المنظمة العالمية»  
للملكية الفكرية تباشر هذه الأمور

World Intellectual Property Organization - WIPO

مهمتها العمل على حماية حقوق الملكية الفكرية والعمل على نشر ثقافة  
الملكية الفكرية

- وعلى الرغم من أن الدول المتقدمة هي التي سعت نحو توقيع وإبرام  
الاتفاقيات الخاصة بالملكية الفكرية (باريس - برن) مع تفعيل دور المكاتب الدولية  
الخاصة بها

إلا إنها ضاقت بها ذرعًا وانتقدت تلك المكاتب تحت مزاعمها بعدم قدرتها  
على حماية حقوق الملكية الفكرية<sup>١</sup>.

واستطاعت الدول المتقدمة بعد إبرام اتفاقية التريبس ايجاد إطار جامع  
للملكية الفكرية والذي كانت تعاني من تناثر أحكامها بين عشرات  
الاتفاقيات والتي كانت تتضمن كل واحدة منها علي عنصر أو أكثر من عناصر  
الملكية الفكرية. ومن تلك الاتفاقيات ما انضمت إليه غالبية دول العالم مثل باريس  
وبرن وبعضها لم يبلغ عدد أطرافها ما يدخلها حيز التنفيذ مثل اتفاقية واشنطن لعام  
١٩٨٩ بشأن الدوائر المتكاملة

- لعب المكون المعرفي والكثافة المعلوماتية في إنتاج السلع والخدمات دورًا  
هامًا وسبب رئيسيًا لإدراج مسألة الملكية الفكرية ضمن مفاوضات أوروغواي -  
حيث أدى هذا المكون المعرفي إلى انتاج سلع وخدمات جديدة واطاف بعض  
الصناعات كالصناعات الإلكترونية وصناعة السينما والأدوية واستطاعت بعض  
الدول من استيعاب تلك التكنولوجيا وتقليدها ونسخها بل وبيعها بأسعار تنافسية  
وتصديرها أيضًا وإقبال المستهلكين في مختلف دول العالم النامي على شراء تلك  
المنتجات المقلدة الأمر الذي أدى إلى زيادة أرباح تلك الدول التي استطاعت فهم

<sup>١</sup> د احمد جامع - اتفاقات التجارة العالمية المجلد الثاني ص ١٠٨٥

التكنولوجيا وتقليدها وتقلص أرباح الدول المصنعة التي توصلت إلى تلك

التكنولوجيا<sup>١</sup>

### رأس المال البشري

للتوصل إلى مفهوم رأس المال البشري نحاول النظر إليه من الجانب الاقتصادي من جانب العرض والطلب وبملاحظة أن العرض يمثل نموذج النمو والعرض يعبر عن مقدار الناتج القومي الحقيقي  $T$  باستخدام عوامل الإنتاج والتي تتمثل في رصيد رأس المال المادي  $Kt$  قوة العمل  $Lt$  التكنولوجيا  $Gt$  وهذا الناتج يتم الانفاق عليه من خلال الطلب والمتمثل في الآتي.

١- الانفاق الاستهلاكي  $Gt$  الانفاق الاستثماري  $It$  الانفاق الحكومي  $Gt$  جانب الصادرات  $Xt$  جانب الواردات  $Mt$  وعليه فنجد ان متطلبات النمو ومحدادته تتمثل في الآتي:

- معدل تغير رأس المال  $K$
- معدل تغير رأس قوة العمل  $L$
- معدل تغير التكنولوجيا  $G$

وبالتالي قد عبرت النمو بتغير معدل كل من رأس المال أو قوة العمل على حدة أو كلاهما معاً ولكن يظل معدل تغيير التكنولوجيا غير محدد وهذا ما يقودنا إلى التساؤل الآتي عن ما المقصود بمعدل تغيير التكنولوجيا أو التغير المعرف

الأمر الذي يقودنا إلى النظر في مصطلح رأس المال البشري<sup>٢</sup> Human Capital - في ظل اقتصاد المعرفة وتكنولوجيا المعلومات أصبح الاهتمام بالمعرفة أمر هام ويمكن إدراج ذلك إذا علمنا أن القيمة السوقية لشركة أبل حوالي ٦٤٢ مليار دولار، شركة مايكروسوفت تخطت حاجز النصف تريليون دولار<sup>٣</sup>

<sup>١</sup> د محمد الروبي - ص ١٤١ - ١٤٢ مرجع سابق

<sup>٢</sup> د ياسر محمد جاد لله - الملكية الفكرية في النظرية الاقتصادية ٢٠١٦ ص ٢٦ : ٣٢ برنامج

الماجستير التخصصي في الملكية الفكرية وإدارة الإبداع جامعة حلوان - عين حلوان - القاهرة  
<sup>٣</sup> www.akhbark.net

- القيمة السوقية لشركة أمازون ٧٠٢.٤٦ مليار دولار وتتفوق على شركة مايكروسوفت ذات القيمة السوقية ٦٩٦.٦ مليار دولار.

- وعليه فإن رأس المال الفكري أو الأصول غير الملموسة تمثل قيمة اقتصادية كبيرة بالنسبة للمؤسسات أو الشركات أو الأشخاص وأيضاً على مستوى الاقتصاد الكلي.

### لمحة تاريخية لظهور رأس المال الفكري

ظهر مفهوم رأس المال الفكري في تسعينيات القرن الماضي وأصبح الثروة الحقيقية للشركات والأفراد للمنافسة الناجحة بدلاً من المصادر المادية وقد عرف قديماً باسم (شهرة المحل) goodwill<sup>1</sup>

في القرن السابع عشر أكد الاقتصادي (بيتي وليام) على فكرة اختلاف نوعية العمالة وطرح موضوع قيمة العاملين في حساب الثروة بطريقة احصائية ومنها شكلت ما يعرف برأس المال الفكري.

كما أكد ألفريد مارشال ١٨٩٠ على أهمية الاستثمار في البشر. حيث ان رأس المال البشري لا يخضع لقانون تناقص الغلة بل إن منفعته وإنتاجية تزداد بزيادة الخبرة والمهارة.

- في عام ١٩٠٦ ظهر الأساس العضلي لنظرية رأس المال البشري علي يد الاقتصادي fisher irving (إيرفينج فيشر) وقد ما أدخل رأس المال البشري في مفهوم رأس المال العام

- عند نهاية الخمسينيات ثم التوسع بنظرية رأس المال البشري من خلال النظر اليه علي إنه مستقل عن رأس المال التقليدي أما في الستينيات والسبعينيات فقد عرفت نظرية رأس المال البشري تطور كبير فيما يخص فهم السلوك الإنساني بشكل أكبر.

<sup>1</sup> Stewart T-A intellectual capital the new wealth of organization business quarterly 1994 p3



بدأت منذ مطلع ثمانينيات القرن الماضي وبدأت تركز على دور وأهمية الموجودات غير الملموسة في بقاء واستمرار المنظمات وظهر مفهوم رأس المال الفكري الذي يركز على إبداع الأفراد لدى المنظمات وكيفية الاستفادة منها<sup>١</sup> بدأ البحث حول موضوع رأس المال الفكري في منتصف التسعينيات من القرن الماضي ففي ١٩٩٥ ثم عقد اجتماع لممثلي المنظمات الفاعلة في استخراج القيمة من موجوداتها غير الملموسة تحت عنوان إدارة رأس المال الفكري وتضمن أعماله ضرورة الانفاق علي مفهوم موحد لرأس المال الفكري وتحديد مكوناته الأساسية وكيفية استخراج القيمة منه.

### المقصود برأس المال الفكري:

مورد أو مجموعة من الموارد التي تحتاج إلي استغلالها الاستغلال الأمثل وتدار بشكل جيد والذي يؤدي ثماره سواء في الاقتصاد الجزئي كما لاحظنا القيمة السوقية لشركات آبل، مايكروسوفت، أمازون.

- وفي الاقتصاد الكلي للبلدان حيث نجد ان التقدم التكنولوجي يمثل عنصرًا أساسيا في العديد من نماذج النمو الاقتصادي طويل الأجل.

ولقد قدم رومر نموذج يمثل فيه رأس المال البشري المدخل الرئيسي لقطاع البحوث بحيث يولد منتجات حديثة وأفكار تحدث تقدم تكنولوجي<sup>٢</sup>.

ومن تم فإن الدول صاحبة الأرصدة الكبيرة من رأس المال الفكري تكون ذات معدل سريع لتقديم سلع وخدمات وميز ثم النمو بشكل سريع أي ان تطوير أصول رأس المال الفكري يرتبط ارتباط وثيق بثروة الدول.

### رأس المال الفكري

كل عمل ينتج عن اعمال العقل أو الذهن أو الفكر البشري ويكون له مرضود وقيمه اقتصادية تؤثر في العملية الإنتاجية أو التسويقية وبالتالي يؤثر في قيمة الدخل سواء بالسلب أو الايجاب وأيضًا قد يؤثر في انخفاض التكاليف أو بثبات تكاليف الإنتاج.

<sup>١</sup> د عيد عسرى - التقييم الاقتصادي في الملكية الفكرية - كلية الحقوق جامعة حلوان ص ٢٤:١٩

<sup>٢</sup> د/ ياسر محمد جاد الله ص ٧٠ مرجع سابق

وقد ظهر هذا المصطلح مع بداية ثورة تكنولوجيا الحاسبات الآلية ومعرفة مدي أهمية المعلومات والبيانات كوحدة للثروة القائمة علي تكنولوجيا المعلومات. وأيضًا ظهرت أهمية دور المعرفة كوحدة للثروة القائمة علي المهارات والخبرات البشرية وقدرتهم علي توليد المعارف الجديدة.. وهو ما أفضى إلى ظهور مصطلح رأس المال الفكري intellectual capital

من المعروف أن رأس المال المادي (رأس المال الملموس) Tangible assets - بأنواعه كافة تحكمه أسس ونظريات محاسبية ويدرك في السجلات والدفاتر المحاسبية ويعاد تقييمه سنويًا.

كيفية يكون الأمر بالنسبة لرأس المال الفكري (رأس المال غير الملموس) Intangible assets فكيف يكون تقييمه وكيف يمكن الاستفادة منه وماهي شروط التقييم لأصل فكري.

نجد من السهولة تقييم الأصل المادي. وعلى العكس نجد صعوبة عند تقييم الأصل غير المادي بالرغم من أهميته.

في ظل الاقتصاد القائم علي المعرفة فإن رأس المال الفكري يمثل الثروة الحقيقية للمؤسسة باعتباره أهم عنصر من عناصر تفعيل العملية الابتكارية. وهو القادر على تحويل الأفكار إلي سلع وخدمات.

- حيث إن القدرة على الابتكار ليس شرطاً كافياً لتحقيق وضع سوقي مفضل ولكي يحقق المبتكر ذلك عليه أن يتحفظ بملائمة المعرفة الحديثة أي استغلالها بشكل امثل وإعاقه وتأخير انتشارها.

- يمتاز رأس المال الفكري (المعرفة الحديثة) إنها لا تمثل منتجاً نهائياً فقط بل بإدخال بعض التطويرات عليها يؤدي ذلك إلى مزيد من المعرفة ونظراً لعدم قابليتها للنفاد والاستنفاد يمكن استخدامها في العديد من العمليات بالإضافة إلى أن هذه المعرفة تتراكم وتوجد عند منشأ الاكتشافات المصاحبة للاستثمار في أنشطة البحث والتطوير R&D

- تعتبر الشركات الكبيرة مبتكرة أى تقوم بإنتاج الأفكار المتميزة الصورة سلع وخدمات إلا أن الجانب الحرج والمواجهة للشركات المبتكرة يظهر بشكل واضح فى خسارة الإنتاج الفكرى الحديث عن طريق تقليد المنافسين له.

الامر الذى لا يخفض الربحية والاستثمار فى البحث والتطوير R&D بل قد تنخفض قدرة الشركة على أن تكون منافسية وأن تحتفظ بريادتها التكنولوجية.<sup>1</sup>

نظراً لأن التكنولوجيا الحديثة يمكن تقليدها وتحويلها وبالتالي تحقيق خسارة للأرباح بالنسبة للشركات المنتجة لهذه التكنولوجيات فإن هذه الشركات المبتكرة تلجأ إلى استخدام الأسرار التجارية المعلومات غير المفصح عنها أو استخدام تكنولوجيات معقدة وذلك لتحقيق الملائمة الكافية.

تعد مهارات العاملين ومعلوماتهم رأس مال فكرى إذا كانت متميزة بحيث لا يوجد من يمتلك هذه المهارات فى المنظمات المنافسة أن يكون لها قيمة يدفع الزبون لها ثمناً للحصول عليها عن طريق شرائه للمنتجات المتميزة

- كما إنه يتضمن الموجودات غير الملموسة التى يمكن أن تستخدمها المنظمة لإيجاد القيمة عن طريق تحويلها إلى عمليات جديدة وخدمات وهو المادة الفكرية المكونة من المعرفة والمعلومات والمهارات والخبرات ذات القيمة الاقتصادية التى يمكن وضعها موضوع التنفيذ بهدف ايجاد الثروة.

- مجموعة المهارات التى تتوفر للمنظمة وتجعلها قادرة على جعل المنظمة عالمية من خلال الاستجابة لمتطلبات الزبائن والفرص التى تنتجها التكنولوجيا.

- مجموعة من الأفراد الذين يستخدمون عقولهم أكثر من استخدامهم لأيديهم لامتلاكهم خبرات وقيمة وثقافة بالإضافة إلى قدراتهم على الإبداع والابتكار.

#### الأصل غير الملموس intangible asset

هو أصل لم يعثر على مكان له بين الأصول العادية ومن أكثر الأصول غير الملموسة السمعة goodwill وتعرفها بأنها الفرق بين سعر شراء الشركة وقيمة

<sup>1</sup> د/ ياسر محمد جاد ص ٣٢:٢٦ مرجع سابق

أصولها الصافية - وهي أساساً غير موجودة في الدفاتر ولكنها مرتبطة بالشركة نفس الشيء في الاستمرارية going concern<sup>1</sup>  
**الأهمية الاقتصادية لبراءة الاختراع:**

هناك علاقة بين المعرفة التكنولوجية والنمو هذه العلاقة متعددة الجوانب حيث إن الأنشطة البحثية تشجع القدرات التكنولوجية للدول وبالتالي تساهم في تراكم رأس المال وحدث نمو اقتصادي.

يتم تفسير النمو عن طريق

١- نظريات النمو الداخلي الذي يتمثل مصدر النمو فيها في الخبرة المتراكمة الناتجة عن الاستثمار في رأس المال المادي والمعرفة ورأس المال البشري ورأس المال العام.

٢- نظريات النمو الخارجي يعتمد النمو فيها علي التقدم الفني بنسبة كبيرة. وقد أظهرت نظريات النمو الداخلي السبب في ارتفاع معدلات النمو في الدول المتقدمة هو نتيجة التراكم المعرفي الناتج عن الاستثمار في رؤوس الأموال المادية والبشرية والتكنولوجية.<sup>٢</sup>

تظهر الأهمية الاقتصادية لبراءة الاختراع من خلال القيمة الناتجة عنها اقتصادياً وإدارياً وخلال عمليات التمويل وعمليات الاندماج والاستحواذ واتخاذ قرارات الإنتاج.

براءة الاختراع لا يحكمها الإطار القانوني فقط ولكنها أداة من أدوات إتمام الصفقات وأداة من أدوات تحقيق الانتشار وتحقيق المنافسة وتحقيق الخبرة التنافسية بين الشركات بملاحظة عدد براءات الاختراع التي تم رصدها علي مستوي العالم نستطيع معرفة معدل نمو الأسواق من الناحية التكنولوجية.

<sup>١</sup> د عيد عشري ص ٣٩:٢٤ مرجع سابق

<sup>٢</sup> د/ ياسر محمد جادالله ص ٣٧: ٤٧ مرجع سابق

### معوقات عملية التقييم

من الضروري زيادة الوعي بقانون براءة الاختراع وذلك لتنمية الاختراعات والأعمال حيث إن هناك العديد من المعوقات تجاه نشر قيمة براءات الاختراع منها.

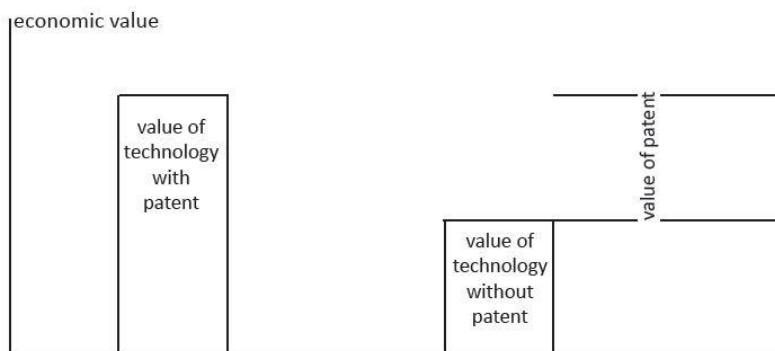
عدم معرفة طرق التقييم - صعوبة فهم القيمة التجارية للتكنولوجيا - ضرورة فهم خصائص عملية التقييم والتي تحتاج إلي فهم التداخل بين الاقتصاد والقانون والمفاهيم التكنولوجية.

هذه المشاكل تشكل صعوبة لتحديد قيمة براءات الاختراع وإدارة محافظ البراءات كذلك هناك من المشاكل التداخل بين المصاريف التي تدفع للبراءة أعمال الصيانة وغيرها خلال فترة حياة البراءة «استمرار البراءة».

كل هذا يؤثر علي قرارات المديرين والمستثمرين وكذلك عمليات التمويل البنكي وكذلك علي عمليات المبيع أو الترخيص للبراءة كما أن ذلك يؤثر علي القرار بعمليات النقل أو الاندماج.

لمعرفة القيمة الاقتصادية لبراءة الاختراع يجب الإجابة علي الآتي.  
لماذا تتم عملية التقييم للبراءة وما هو الغرض من عملية التقييم حيث توجد تداخلات لأغراض التقييم فمنها أغراض قانونية وأخري اقتصادية وبعضها استراتيجية وأغراض محاسبية وأغراض للضرائب.

لفهم عملية التقييم فيجب الأخذ في الاعتبار عامل الوقت والغرض من التقييم وتحديد الطريقة المناسبة لعملية التقييم والتي تتناسب مع غرض التقييم «الهدف من التقييم».



الرسم البياني يوضح القيمة الاقتصادية للتكنولوجيا بدون براءة الاختراع

والقيمة الاقتصادية للتكنولوجيا عند وجود براءة اختراع والفرق بين الحالتين<sup>١</sup> قيمة البراءة تشير إلي قيمة الحماية لهذه البراءة وفي حقيقة الأمر فإن قيمة البراءة تعادل وتساوي الفرق بين قيمة التكنولوجيا المحتوية علي براءة اختراع محمية وقيمة نفس التكنولوجيا غير المحمية ببراءة اختراع.

ففي عقود التراخيص باستغلال براءة اختراع لا يتم نقل البراءة فقط ولكن يتم نقل التكنولوجيا الخاصة بها والتي لا تنفصل عنها وتكون قيمة البراءة متضمنة قيمة هذه التكنولوجيا

#### مفترضات عملية التقييم:

مفترض الشيء هو ما يوجد قبله وسابقاً عليه، ويلزم من وجوده وجود الشيء ويلزم من عدمه عدم الشيء.

ومفترضات عملية التقييم هي ما يلزم وجودها حتي توجد عملية التقييم

للأصل غير الملموس<sup>٢</sup>

١- وجود أصل غير ملموس

<sup>١</sup> The economic valuation of patenas federico munari- raffaele oriani p7.6

<sup>٢</sup> د احمد عبدالكريم سلامة - الاصول المنهجية لاعداد البحوث العلمية - الطبعة الاولى ص ١٧

الايمان للطباعة

الأصل غير الملموس هو الذي لا يري بالعين لانه يمثل حق الاستغلال أو التنازل، وأيضاً هذا الأصل ليس له ملمس مادي محسوس.

إلا إنه توجد بعض الظواهر التي تدل علي القيمة الاقتصادية لهذا الأصل.

٢- قيمة الأصل غير الملموس تنشأ من الطبيعة غير الملموسة لها ومن قيمة حقوق الملكية المرتبطة بالأصل غير الملموس.

**الشروط الواجب توافرها في الأصل غير الملموس حتي يخضع لعملية التقييم:**

١- أن يكون الأصل محدد أو قابل للتحديد.

أي أصل في الوجود يكون محددًا وقابل للتحديد والوصف الدقيق وهذا ما نراه جاليا في الأصول الملموسة والتي يمكن إدراكها بالبصر واللمس.

بينما الأصل غير الملموس فيجب أن يكون محددًا أو قابل للتحديد وذلك حسب نص المادة ٣١ من قانون حماية حقوق الملكية الفكرية . الكتاب الأول براءات الاختراع ونماذج المنفعة حيث نصت المادة علي إرفاق وصف تفصيلي للاختراع يتضمن بيانا كاملا عن موضوع الاختراع وذلك برفقة طلب البراءة.

علما أن يوصف هذا الأصل في حدود ٥٢ كلمة واضحة أو أقل<sup>١</sup>

٢- أن يكون خاضع للوجود والحماية القانونية

ذلك نص المادة ١٠ من قانون حماية حقوق الملكية الفكرية . الكتاب الأول

براءات الاختراع ونماذج المنفعة.

حيث أوضحت هذه المادة حق مالك البراءة في منع الغير من استغلال الاختراع بأى طريقة أي أن هذه المادة قد أعطيت لمالك البراءة الحق في الاستغلال لبراءة الاختراع في منع الغير من استغلالها إلا إنها قيدت هذا الحق بالاستنفاد في المنع للغير إذا قام بتسويقها في أى دولة أو رخص للغير بذلك.

وهذا يعني أن صاحب البراءة له حقوق في منع الغير ومقاضاة الغير إذا

جار علي هذا الحق المخول له. نص المادة ٣٣

٣- أن يكون الاصل خاضع لحق الملكية الخاصة

<sup>١</sup> د عيد عشرى ص ٤٤ مرجع سابق

يوضح ذلك المادة رقم ٢١ من قانون حماية حقوق الملكية الفكرية الكتاب الأول براءات الاختراع ونماذج المنفعة.

حيث نصت تلك المادة بجواز نقل ملكية البراءة كلها أو بعضها بعوض أو بغير عوض كما يجوز رهن البراءة أو تقرير حق انتفاع عليها وبالتالي نجد أن البراءة ملكية خاصة لصاحبها ويمكن انتقال ملكيتها إلي الغير مقابل أو دون مقابل هبة كذلك يمكن تقرير حق انتفاع عليها.

وفي حالة بيع البراءة أو التنازل عليها إلي الغير أو تقرير حق انتفاع عليها لا يعتبر سبق إلا من تاريخ التأشير بذلك في سجل البراءات ويكون هذا النشر عن انتقال ملكية البراءة أو رهنها أو تقرير حق انتفاع عليها وفقا للأوضاع والإجراءات والتي تحددها اللائحة التنفيذية.

كذلك المادة ٢٢ توضح أنه يمكن الحجز علي براءة الاختراع الخاصة بالمدين وفقا لقواعد الحجز علي المنقول تحت يد المدين ولدي الغير.

٤- وجود بعض الأدلة الملموسة علي وجود الأصل غير الملموس إصدار البراءة يعد دلالة ملموسة علي وجود براءة الاختراع كذلك وجود عقد ترخيص استغلال البراءة.

٥- يجب أن يكون الاصل قد انشأ في وقت محدد.

حيث حددت المادة ١٩ من قانون حماية حقوق الملكية الفكرية . الكتاب الأول براءات الاختراع ونماذج المنفعة إنه لا يتم الإعلان عن قبول طلب البراءة إلا بعد انقضاء سنة تبدأ من تاريخ تقديمه ويظل الطلب سريا خلال تلك الفترة. ونستنتج من ذلك إنه في حال قبول الطلب الخاص بالبراءة فهذا يعني وجود تاريخ لإنشاء تلك البراءة حيث يؤخذ هذا التاريخ في الاعتبار لتحديد وقت انقضاء البراءة.

٦- ان يكون الاصل خاضع للزوال أو إنهاء وجوده في وقت محدد أو نتيجة لحدث معين يحدد ذلك المواد الآتية من قانون حماية حقوق الملكية الفكرية . الكتاب الأول براءات الاختراع ونماذج المنفعة



المادة ٩ التي تقضي بأن مدة الحماية للبراءة عشرون عاما يبدأ من تاريخ تقديم طلب البراءة في جمهورية مصر العربية وبعدها تسقط البراءة في الملك العام وكذلك المادة ٢٦ التي حددت أكثر من حالة لانقضاء الحقوق المترتبة علي براءة الاختراع بها يسقطها في الملك العام

٢- المقيم «الشخص القائم بعملية التقييم»

ينبغي أن تتوافر للمقيم بعض المواصفات.

١- تحديد الأصل غير الملموس المراد تقييمه.

٢- جمع البيانات التي تتصل بهذا الأصل.

٣- معرفة الغرض من التقييم «أسباب التقييم»

٤- وتأكد من صحة البيانات التي تم جمعها عن الأصل المراد تقييمه.

٥- تحديد طريقة التقييم التي سوف يتبعها.

٣- المهتمين بعملية التقييم

أ- المدراء.

ب- المحاسبين.

د- القضاة.

(أ) يحتاج المدراء إلي عملية التقييم لبراءه الاختراع وذلك عند اتخاذ قرار تقديم طلب براءة اختراع من عدمه أو عدم التجديد لبراءة موجودة فعلا أو عند حساب الاتاوات عند اجراء عملية الترخيص للغير كذلك يحتاج إلي التقييم اثناء عمليات الندفاع والاستحواذ وخلافه من التعاملات المالية.

(ب) المحاسبين

يحتاج المحاسبين إلي تقييم البراءة حتي يتمكنوا من إدراك قيم محاسبية في الدفاتر الخاصة بالشركة حتي تظهر كأصول داخل سجلات الشركة وقد تم اصدار معايير محاسبية مفصلة من معهد المحاسبين القانونيين بالهند خاصة بتقييم الأصول غير الملموسة كذلك في الولايات المتحدة الأمريكية توجد معايير محاسبية مماثلة صادرة عن معهد المحاسبين القانونيين ويوجد قانون ساربنز أوكسلي act of Sarbanes Oxley

وهذا القانون يفرض عقوبات علي المدراء والمدراء الماليين عند عدم القيام بعملية التقييم الدقيق<sup>١</sup>

د- القضاء - المحامين

في حالات الانتهاك للبراءة وطلب تعويض فيجب أولاً تقييم هذه البراءة ولذا فإن المحامين والقضاة يهتموا بتقييم البراءة.  
**أسباب التقييم:**

١- الإندماج والاستحواذ والإفلاس

يحتاج كلا من الأطراف الداخلة في عملية الإندماج أو الاستحواذ إلي معرفة قيمه الأصل المراد بيعه أو شراؤه أو الاستحواذ عليه حيث إن الأصل غير الملموس «البراءة» يعد ذا قيمة بالنسبة للشركة وبالتالي يجب تقييم تلك البراءة تقييم دقيق.  
٢- البيع والترخيص.

لا يقبل أحد على شراء أو بيع أي أصل إلا إذا كان يعلم جيداً ما هي مواصفاته وقيمه كذلك في حالات الترخيص بالاستغلال فإنه يجب معرفة قيمة البراءة محل الترخيص.

٣- التمويل القروض البنكية

الشركات التي تعمل في استثمار المعرفة حينما تلجأ إلي عمليات الانماء لمشروعاتها واستثماراتها لا تجد أمامها ما تقدمه ضمان للبنوك إلا ما تملكه من أصول غير ملموسة «المعرفة» والتي تتمثل في براءات الاختراع.. ونظراً لعدم وضوح الرؤية أمام البنوك بالنسبة لهذه الأصول فتكون النتيجة تردد البنوك في إجراء عمليات التمويل وذلك لعدم وجود أسس واضحة حول تقييم مثل هذه الأصول<sup>٢</sup>.

56 <sup>١</sup> Russ Banham- Valuing Ip Post Sarbanes Oxley - Journal Of Accountancy  
nov-2005

<sup>٢</sup> د عيد عشرى ١١٦ نفس المرجع

## ٤- التخطيط الضريبي والإذعان الضريبي:

يمكن الاستفادة من الإعفاءات الضريبية أو التخفيضات الضريبية نتيجة الاهتمام بالبراءات والعمل علي تقييمها.

فوجد في لوكسمبرج أن المادة ٥٠ مكرر من قانون ضريبة الدخل ٢٠٠٨ قررت إعفاء الشركات من ٨٠% من الضريبة على الدخل من الأرباح المتأتية من ملكية فكرية.

## ٥- إجراءات لتقاضي وتسوية المنازعات

تقييم البراءة هام في حالة التعدي علي البراءة أو الانتهاك الحادث للبراءة أو نتيجة الإخلال بالعقود التي يكون محلها براءة الاختراع.

## ٦- الإدارة الفكرية:

قد يؤدي الاستغلال الناجح للبراءة إلي نجاح لشركة وازدهارها لذلك قد يؤدي الاستغلال غير الناجح للبراءة إلي فشل الشركة وبالتالي فإن استغلال البراءة يحتاج إلي إدارة واعية وفاهمة لما يرتبط بهذه البراءة من تحقيق مكاسب أو إخفاقات.. بمعنى أن قرارات الاستمرار في البحث والتطوير والقرارات القانونية والتجارية تتطوي علي قدر عال من المخاطرة.. ولذا فإن تقييم البراءة يساعد علي فهم كيفية التعامل مع هذه المخاطر المصاحبة لتلك القرارات.

- في الهند وبدءًا من أول يناير ٢٠٠٢ تم إصدار معايير المحاسبة المالية رقم ١٤٢-١٤١ والتي تلزم الشركات بأن تكشف عن قيمة الأصول أو أصول الشركات التي يتم الاستحواذ عليها بما في ذلك الأصول غير المادية والمشهورة.. وبذلك أصبحت المعاملة المحاسبية لأصول الملكية الفكرية جزءًا مهمًا من التخطيط لعملية الاندماج أو الاستحواذ وكذلك لتنفيذها.

### قائمة المراجع

- د.محمد الروبي ، القانون الدولي للملكية الفكرية ، دار النهضة العربية سنة ٢٠١٧.
- د.أحمد جامع ، اتفاقات التجارة العالمية المجلد الثانى.
- د.ياسر محمد جادالله ، الملكية الفكرية فى النظرية الاقتصادية ، برنامج الماجستير التخصصى فى الملكية الفكرية وإدارة الإبداع ، جامعة حلوان القاهرة.
- د.عيد عشرى ، التقييم الاقتصادى لأصول الملكية الفكرية ، كلية الحقوق ، جامعة حلوان.
- د.أحمد عبدالكريم سلامة ، الأصول المنهجية لإعداد البحوث العلمية ، الطبعة الأولى ، الإيمان للطباعة.
- www. akhbarak.net
- Stewart T.A intellectual capital the new wealth of - organization Business quarterly - 1994 P3
- Russbanhan - valuing ip post Sarbanes Oxley - journal of accountancy 56 (Nov-2005)
- The economic valuation of patents